

محمد موسى الشريف | الحملة الفرنسية الاسبانية على المغرب

33

محمد موسى الشريف

اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين واله وصحبه اجمعين اما بعد
الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:00

واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الرابعة والثلاثين من برنامجكم الحملة الاسبانية الفرنسية على المغرب وفي هذه الحلقة
سأتي بشيء جديد يعني لا اسپاني ولا فرنسي ما هو امريكا؟ امريكا في المغرب لا الله الا الله - 00:00:39

امريكا تكاد تكون احتلت المغرب فرضت على فرنسا فرضا هذا الاحتلال وآآ امريكا الى الحرب العالمية الثانية كانت تعيش في عزلة
هناك كتلة ضخمة في امريكا تتدادي بالعزلة وما محن - 00:00:58

اه محاطون بمحيطين عظيمين وارضنا فيها كل شيء لا نحتاج الى شيء من الخارج فيها النفط وفيها الغاز وفيها المعادن وفيها الزراعة
وفيها الثروات ملاحية وفيها ثروات معدنية وفيها صناعة وفيها كل شيء - 00:01:20

ما نحتاج شيء من شيئا من الخارج وآآ روزفلت كان القائد الامريكي المحبوب الذي انتخب عكس القانون الامريكي اربع مرات انتخب
بوسفلت ومات في الرابعة نحبه جدا وآآ امريكا جرت جرا الى الدخول في الحرب العالمية الثانية بسبب اعتداء اليابان على بير
الهاربور - 00:01:37

وهذه قصة لا اريدها الان لكن ما علاقة امريكا بفرنسا وما علاقتها بالمغرب الحرب العالمية الثانية رأت امريكا ان تتدخل تدخلها مباشرة
بقيادة الحلفاء ضد بلاد المحور اه ضد المانيا وايطاليا - 00:01:59

امريكا قادت المعركة فعليها وتدخلت فيها ورأى ان تبدأ من بلاد المغرب. كيف حدث هذا الفرنسيون طبعا تلقوا هزيمة قاسية في اوائل
الحرب العالمية الثانية من قبل الالمان وسيطر النازيون على آآ - 00:02:17

كثير من مناطق اوروبا ودخلوا باريس يعني وسيطروا على مناطق في افريقيا وشمال افريقيا وجنوب شرق اسيا وانه اسرت امريكا
بتدخل طبعا لحماية حلفائها وما كان يمكن يعني ان تتركهم - 00:02:38

واعلن ميثاق اسنه ميثاق الاطلسى سنة الف وثلاثمائة وحادي وستين اربعيناشر اغسطس سنة الف تسعمية وواحد واربعين بين رئيس
وزراء بريطانيا وونستون تشرشل ورئيس الولايات المتحدة فرانكلين روسفلد كان الى ذلك الوقت بريطانيا اكبر دول العالم واقوى
دول العالم. لكنها يعني مع الحرب العالمية الثانية تض محل قوتها اذا انحلت امريكا مكانها - 00:02:53

كان المسؤولون مغاربة يرون في امريكا تلك القوة الناشئة فارادوا ان يولوا وجوههم اليها ويستعينوا بها لعلهم يفلحون في شيء مع ان
حصلت استغاثات من قبل اظن السلطان الحسن اظن فيما اذكر الان سلطان حسن استغاث بامريكا - 00:03:21

اه ضد الاعياب الاسبانية الفرنسية المشتركة. واعتذر الامريكان ما ما اجابوه الى طلبه المهم آآ حصل لقاء بين سلطان محمد ابن
يوسف المشهور بمحمد الخامس وهو جد الملك الحالي محمد السادس - 00:03:39

حصل لقاء في سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وستين للهجرة ثلاثة وعشرين بناير الف وتسعمية وثلاثة واربعين بين سلطان محمد بن
يوسف او مشهور بمحمد الخامس والرئيس الامريكي روزفلت وعبر محمد الخامس عن رغبته - 00:03:59

بتغيير الوضع في المغرب عقب نهاية الحرب. وكانت الرياح انذاك بدأت تميل نحو الحلفاء وعلله بالامانى واقام له عشاء فخما وحرم

المقيم او الحاكم العام الفرنسي من حضوره وتعجب وارسل حاكم العالم الفرنسي احتجاجا - 00:04:15

الى الدبلوماسيين الامريكيين فردووا عليه بصورة عجيبة قالوا نحن من الان فصاعدا نسيطر على المغرب ولا علاقه لكم انتم بالمغرب.

الى هذا الحد. القوة منطق القوة هو الذي يتحكم ويتكلم - 00:04:37

وحصلت عملية ازال للقوات الامريكية على الاراضي المغربية سميت بعملية الشعلة وذلك سنة الف وتلاته واثنتين وستين للميلاد

للهجرة يعني الف وتسعمية اثنين واربعين للميلاد شهر نوفمبر هذا الانزال كان بعد ان تحقق روزفلت انه لابد - 00:04:52

من اه تحرك كبير في شمال افريقيا من اجل ايقاف الالمان ورأوا ان الاجدر روزفلت وتشرسل ان الاجدر الانزال في منطقة البحر

الابيض المتوسط آآ امريكا اصرت على ازال في المغرب - 00:05:14

بوتشرجل كان يريد بعد عن المغرب آآ الى منطقة البحر الابيض المتوسط يعني تكون بين يعني تونس وكذا تونس وجزائر هنا طبعا

اختلف الامريكان والانجليز الامريكان اصروا الانزال في المغرب من اجل حماية جبل طارق الذي كانت تحتكم الانجليز يعني - 00:05:34

وقالوا ان الالمان اذا احتلوا جبل طارق فان الامر سيكون فادح الثمن جدا فلابد من ازال في المغرب حتى تكون قريبين من جبل

طارق. وفعلا نجح الطرف الامريكي لان الطرف الامريكي كان هو - 00:05:51

المسيطر هو القوى في الحقيقة في نهاية الحرب العالمية الثانية امريكا بترت كقوة عالمية ضخمة جدا اذاك اه اتفقوا على ازال

قوات الحلفاء في الشواطئ المغربية والجزائرية واطلقوا عليه اسم الشعلة - 00:06:04

والدار البيضاء تكون قاعدة امريكية تحت قيادة الجنرال باتون وجنرال فلند ليندل اه قائد قوات الانجلو امريكا الانجليزية

والامريكية يكون قائدا في وهران طيب وتحت مراقبة بريطانية اما الجزائر العاصمة فكانت تحت قيادة الجنرال الامريكي دي رايدر

يعني ترون ان فرنسا لا قيمة لها اطلاقا انتهت - 00:06:22

سبحان الله بعد ان هزمت الحرب العالمية الثانية وبعض الفرنسيون رأوا ان سحب البساط من تحت ارجلهم طبعا وتقليل فرنسا

كقوة عظمى لتحول محلها امريكا لهذا قاوموا التدخل. وكان المقيم العام الفرنسي اسمه نوكيس - 00:06:46

اه تلقى اوامر من الجنرال دار لان الذي كان مقيما في الجزائر بمقاومة الانزال الامريكي ودخلوا في حرب فعلية ثلاثة ايام مع امريكا

وتوقفت بامر الجنرال نفسه في الجزائر واستسلموا للجنرال الامريكي - 00:07:03

الذى اتم عملية الانزال في المغرب وانتهى الامر بعزل نوكيس هذا من منصبه وفر الى البرتغال بعد ذلك الجيش الامريكي وصل بسنة

الف وتلاته مئة واثنتين وستين الف تسعمية اثنين واربعين للميلاد الى خمسة وستين الف شخص في المغرب - 00:07:21

جيش احتل المغرب يعني عمليا وتركز اساسا في الدار البيضاء ومراكش واغادير. هاي ثلاثة مدن تركز فيها وطبعا اه ارسلوا للمغاربة

منشورات توزع عليهم بالطائرات اسمعوا ماذا فيها ذكرتني تماما بمنشورات نابليون - 00:07:41

نابليون لما جاء الى مصر آآ ارسل مرسوما منشورا من الباخرة اني انا اؤمن بالله وانا مسلم وانا جئت لنصرتكم من المماليك الظلمة.

اسمعوا المشهور الامريكي الحمد لله وحده الرحمن الرحيم - 00:07:59

انتم يا ابناء المغرب فليبارككم الله ها قد اتي هذا اليوم العظيم لكم ولنا جميعا نحن من نحب الحرية نحن الامريكان مقاتلو الحرب

المقدسة جئنا الى هنا لكي نخوض الجهاد الاكبر من اجل الحرية - 00:08:16

لقد جئنا لنحرركم اية عبرنا المحيطات لنصل اليكم فلتربحوا جميعا باخوانكم. انظروا الى الملقب والنفاق ولترحب نساؤكم برجالنا

بالزغاريد نحن لا نشبه اولئك النصارى الذين عهدموهم الذين يدوسون عليكم بالاقدام - 00:08:31

اعتبروا جنودنا اخوة لكم انهم مجاهدون ابرار مستعدون لاداء واجبهم ساعدونا لاننا قدمنا لمساعدتكم. انظروا الى الخطاب العجيب.

هم اه لا الله وها نقيس طلب آآ ان تنقل عاصمة المغرب طلب من السلطان محمد الخامس من الرباط الى فاس - 00:08:50

السلطان محمد الخامس رفض طلب نوكيس من السلطان محمد الخامس ان يرفض الانزال المغربي على المغرب اه اراضي مغربية

لكن سلطان كان حكيم ورأنا في ذلك معادلة النفوذ الاسباني وتعلقا بالوعد الامريكي - 00:09:17

وقال ان امريكا لم نرى منها شيئاً وما فرضت علينا حماية يعني يقصد آآيدق فرنسا بالكلام وان ما وجدنا شيئاً من امريكا ولا حاربتنا ولا فعلت لنا شيئاً وكان رد السلطان عليه - [00:09:31](#)

اه انهم جاؤوا الى المغرب محررين لا مستعمررين ومحاربة جمیعاً یرحبون بهم كما یرحبون باصدقاء والمغاربة ليس لديهم اي خلافات مع الشعب الامريكي وامريكا لم یسبق لها ان اعترفت بنظام الحماية المفروضة على المغرب سواء من كان فرنسا او من قبل اسبانيا. ما اعترفت به امريكا - [00:09:48](#)

فلماذا لا نرحب بها؟ ولماذا لا تنزل الا؟ ورفض مطالب نوكيس. وهذا زاد من حنق نوكيس وغضبه وايضاً الاوضاع الاقتصادية في المغرب كانت في نهايات الحرب العالمية الثانية صعبة للغاية الفقر المتفشي والاوضاع صعبة - [00:10:06](#)

فرأوا ان المغاربة رأوا ان انزال هذا العدد الكبير من الامريكان سيحتاج الى طعام وشراب وسيشترى من الاسواق وسيعامل المغاربة بالاموال فستنتهج الحالة الاقتصادية طبعاً روزفلت رحب بالموقف موقف السلطان محمد الخامس ورأى ان موقفه ايجابي - [00:10:22](#)

وانه مبتهج لضم المغرب صفوف الحلفاء وآآ يعني اه العجيب انه قال نحن نريد ان نحرر المغرب من السيطرة النازية وانقاذی من سيطرة المحور وهو یعلم ان المغرب تحت سيطرة الحلفاء - [00:10:41](#)

اه فرنسا اه طيب واصبحت المغرب بعدها محطاً محطة لاجتماع الحلفاء صار هناك مؤتمر سري في الدار البيضاء اسمه مؤتمر انفا سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وستين اربعين شارل دوغول رئيس فرنسا الحرة فيما بعد وجنرال جيرو قائد القوات الفرنسية بالشمال حضروا وبشرشل وروزفلت وجنرال شارل دوغول رئيس فرنسا الحرة فيما بعد وجنرال جيرو قائد القوات الفرنسية بالشمال الافريقي. وتغيب ستالين رئيس الاتحاد السوفيتي لانشغاله بالحرب في الجهة الشرقية الاوروبية وقد اجتمع هؤلاء ليخططوا لشن الضربة القاضية على القوات النازية - [00:11:14](#)

حاصروها في شمال افريقيا وحاصروها في جنوب اوروبا وفعلاً استطاعوا واضطروا النازيون للاستسلام لهم بعد ذلك ومن يومها اصبح المغرب آآ قاعدة امريكية وآآ بعد حرب عالمية الثانية انسحب الامريكان ثم عادوا - [00:11:38](#)

ايم الحرب الكورية لانهم كانوا يحتاجون الى محطة استراحة من امريكا الى كوريا فرأوا ان المغرب منطقة متوسطة فانشأوا ثلاث قواعد جوية استراتيجية بترخيص من الحكومة الفرنسية في المغرب ولم یستشروا السلطان حتى. يعني - [00:11:57](#) دول محتلة ما لها اي قيمة للاسف وذلك سيدى سليمان والنواصر وبين جرير من اجل اقلاع المقاتلات المتوجهة نحو الاتحاد السوفيتي واستكملت بناء قواعد في عام الف وثلاث مئة وثلاثة وسبعين هجري الف وتوسيع مئة وثلاثة وخمسين - [00:12:16](#)

وفرانكو دعا امريكا لتنشئ ايضاً قواعد في اسبانيا لان المغرب كان محتملاً ومضطرباً اندماً مطالباً بالاستقلال وكان عندهم قاعدة ايضاً في القنيطرة يعني آآ وجود امريكي كثيف حقيقة وظلت القوات الامريكية في المغرب الى سنة الف وثلاثمائة وتسعمائة وتسعمائة وسبعين - [00:12:34](#) بين الهجرة الف تسعمية تسعة وخمسين للميلاد وبعد ذلك بدأت في الانسحاب المجدول لمدة اربع سنوات اربع سنوات الى انسحبت تماماً سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وثمانين للهجرة الف تسعمية ثلاثة وستين للميلاد - [00:12:57](#)

وامريكا عملت اشياء آآ سيطرت فيها على اقتصاد المغرب اشتراك مؤسسات نيويورك التابعة لمجموعة مورغان في شركة المعادن مكون شركة شمال افريقيا للرصاص ورجال الاعمال الامريكيون انشأوا مؤسسة النقل بالسيارات في المغرب - [00:13:12](#)

اضافة الى انشاء شركات للمشروعات الغازية وبيع المنتوجات الامريكية واستفاد الامريكيون من المعاهدات السابقة لتطوير تجارة امريكية في المغرب خاصة معادلة الجزيرة خضراء ذكرت لكم الف تسعمية وستة الف وثلاث مئة واربعة وعشرين - [00:13:30](#) التي بعدها فتحت اسواق المغرب امام الاوروبيين والغرب عموماً طبعاً اه ليس خمسة وستون الفاً ينزلون الى المغرب ماذا تتوقعون عريض وكان يومها امريكا فخورة بقوتها وعند عنجهية فيعني تنتشر فيها صراعات الحرية - [00:13:49](#)

الحرية بذات الحرية الجنسية يعني البهيمية انصح التعبير والبحث عن اللذائذ وكذا حصلت امور يعني لا استطيع ان اقولها الان يعني للأسف الشديد في المغرب لكن فساد خلقي عريض. وسأرجع الحديث عنه ان شاء الله تعالى - [00:14:15](#)

في حلقة خاصة بالآثار الاحتلال هلال المغرب اثار الفساد الخلقي في المغرب لكن آه هناك كتاب اه مهم اسمه تاريخ التعذيب آه نشرت دار جندي للنشر في دمشق عام الف واربع مئة وثمانين الف تسعمية ثمانية وتسعين - 00:14:34 آه اذاعوا الامريكان في اوساط الشباب مفردات الجنس الامريكية الهجينة وانتشر العزل وقائي اصطدمت الخلاعة الفاضحة بالتقليد المحافظة وايضا استغلوا الفقر في المغرب وايضا آه حاول المغاربة ان ينتقموا من من هؤلاء الجنود الذين اه يعني نشروا الموبقات في المغرب فكان يعني منظر جند امريكي المقيد المقتول - 00:14:58

تقول الذي رمي في الميناء شيئا طبيعيا كرد فعل المغاربة على هذا الذي يجري وآه وطبعا اشياء هكذا خلقيه اصبح يعني تغالل استغلال جنسي من قبل خمسة وستين الف جندي - 00:15:28

نزل الى المغرب ما يستطيع ان يقف في وجههم احد ويستطيع ان يوكلهم احد حتى فرنسا عجزت عنهم ماذا يفعل المغاربة امامهم وايضا في الدار البيضاء تصوروا بتلك الوقت ذلك المبكر سنة الف وثلاثية اربعة وستين للهجرة - 00:15:47

كان ثلث القوات العاملة في الدار البيضاء من النساء طب الفقر المتفشي جدا اذاك ويعملن باجور متدينة جدا وكانت خمسة عشر الف امرأة اه خمس عشرة الف امرأة تعمل خادمة في بيوت الاوروبيين - 00:16:03

في الدار البيضاء يعني لأن الوجود الامريكي كان كثيفا كما قلت لكم في الدار البيضاء وفي مراكش وفي اغادير فاستغلوا الحاجة وهؤلاء طبعا يعني انتم تعلمون آه شيء اسمه الانفجار او الثورة الجنسية وانفجار الجنسي - 00:16:21

اللي حصل في الغرب. الغرب ما كان هكذا يعني خطوة يعني الغرب على انه لا يملك الدين ولا يملك ما يسمى بالقيم يعني الاخلاق الضوابط الشرعية لتصرفاتي بطبيعة الحال اههم - 00:16:43

يعني منذ الثورة الفرنسية الكبرى كفروا بالله وكفروا بالدين واظهروا الحادهم في كثير من مناطق الغرب وان تفشي فيهم فساد ولكن ليس كما هو الان ليس كما هو الان يعني النساء كن يلبسن لباسا محتشما - 00:16:57

الى اول القرن الماضي بل الى ثلث القرن الماضي بل الى قرابة نصف القرن الماضي لباسا محتشما يعني كان هناك نوع من المحافظة بالذات في امريكا في بريطانيا محافظة لكن بعد ذلك جرت ما يسمى بالثورة الجنسية - 00:17:16

والثورة ثورة الحرية في امريكا وفي فرنسا وفي عدد كبير من بلاد الغرب حصل مع مقدمات ما نراه اليوم من الفساد العظيم الاباحية المطلقة طبعا هذا اثر على المناطق التي اه احتلواها - 00:17:35

تؤثر على في المغرب والجزائر وتونس التي كانت قد تعرضت للاحتلال طويلا حتى نفهم نحن كيف حصل هذا الانقلاب في المغرب وتونس والجزائر الى درجة الى الدرجة انك ما كنت ترى فتاة واحدة محجبة لا في تونس ولا في المغرب ولا في الجزائر الى سنة الف وثلاثية خمسة وتسعين - 00:17:56

الف وتسعمية وخمسة وسبعين للميلاد يعني تحجبت اول بنت في الجامعة الجامعات المغربية اول بنت تحجبت في تلك السنة فطبعا كيف حصل هذا سيطرة عسكرية عسكرية ونشر الفساد الخلقي والسلوكي - 00:18:18

انتشر هذا كله للأسف الشديد وساعد الوجود الامريكي الكثيف في المغرب ساعد على ذلك اضافة الى الفساد الذي فعرضتم فرنسا طبعا واسبانيا في المغرب لكن جاء الامريكان فزادوا الطين بلة - 00:18:36

واصبح الامر مضاعفا اضعافا كثيرة بما يمتاز او ما يمتاز يتميز به الامريكان من الهمجية في التصرفات والهمجية في الاخلاق والاندفاع بدون ضوابط والحيوانية جنسيا ان صح التعبير. فادي هذا الى فساد عريض - 00:18:53

هذا مجمل وملخص لوضع امريكا في المغرب نرى ان يعني تخلصوا من فرنسا من سيطرة فرنسا بل ما ابي هو لفرنسا بالمناسبة يعني منطق القوة والذي تحقق وكانت اجلترا قوية ان ذاك قوى من فرنسا وامريكا بطبيعة الحال اقوى من فرنسا ففرضت - 00:19:14

فرض على فرنسا الامر الواقع فرضوها على فرنسا امر الواقع واهتزت مكانة فرنسا حقيقة لان السلطان وايضا بمناسبة سلطان محمد الخامس الذي اصبح الملك محمد الخامس فيما بعد استطاع بذلك ان يلعب على هذه المتناقضات - 00:19:34

واستطاع ان ينتزع وعدا من امريكا بتحقيق الاستقلال عن فرنسا ووفت له امريكا بشيء بشيء وضغطت على فرنسا وفي هيئة الامم

المتحدة بعد ذلك ضغط على فرنسا من اجل ان آآآآ 00:19:50

تنشى وعدا باستقلال المغرب. وسيأتي ان هذا الاستقلال كان اشبه باستقلال السوري منه الاستقلال الحقيقي حلقات خاصة بالاستقلال.
لكن الله تعالى ارسل للمغاربة الامريكان هؤلاء من اجل ان يوازنوا الغطرسة - 00:20:10

والعنجهية الفرنسية ومن اجل كذلك الموازنة مع العنجهية والغطرسة الاسبانية آآآ في هذه في الحلقات القادمات ان شاء الله تعالى
قبل حديثي عن محاولات استقلال المغرب وما جرى في هذا الاستقلال - 00:20:27

تأتي على امور مهمة تأتي على طب الموضوع حقيقة عندي انا وهو الاثار المترتبة على الاحتلال الفرنسي الاسباني المشتركة لبلاد
المغرب العربي اثار خطيرة جدا ايتها الاخوة اتنقل ماذا صرنا هكذا اليوم - 00:20:46

يتعجب الناس هل نحن مسلمون يصبح هكذا بهذه الطريقة؟ هل نحن مسلمين؟ نصبح هكذا بهذه الطريقة في اخلاقنا في سلوكنا في
طرائقنا؟ في حجاب نسائنا في تفلتنا عن تعاليم ديننا. هل من المعقول يصبح كذلك - 00:21:05

يعني سيفهم الاخوة اعتبارا من حلقات بعض يعني بعد الحلقة القادمة لا الحلقات التي بعدها حوالي عشر حلقات تفهمون ماذا جرى
على المغرب الاثار الاجتماعية سلوكية بأخلاقية الاثار على النساء - 00:21:23

اه التنصير بقوة العداوات التي زرعت بين البربر والعرب في المغرب. والظهير البربرى وكل ذلك سأتي عليه بتفصيل ان شاء الله تعالى
في بعض الحلقات القادمات لاني ارى ليس فقط اه مسألة سرد - 00:21:43

ليست مسألة فقط سردا لاحادث التاريخ. المسألة اكبر من ذلك مسألة استخراج العبر والعظات لماذا صرنا هكذا لماذا صرنا قابلين
للاحتلال؟ ثم بعد ان احتلنا ما الذي جرى علينا كيف فقدنا العزة الاسلامية - 00:22:03

والغيرة الاسلامية والوطنية والعروبة والنخوة العربية والشهامة العربية كيف استطاع اولئك المحتلون ان يروضونا وان يغيروا من
سلوكنا واخلاقنا كل ذلك سيظهر ان شاء الله في الحلقات؟ لاني اعدها زبدة - 00:22:20

هذه الحلقات الخمسين هو ما سأتي عليه ان شاء الله في الاثار التي ترتب على الاحتلال الفرنسي الاسباني للمغرب والى اللقاء ايها
الاخوة والاخوات في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى - 00:22:37

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه اه - 00:22:55